



For use of the information media  
Not an official record

Press Release

WMO-861

## مؤتمر المناخ العالمي الثالث (WCC-3) ينشئ إطاراً عالمياً للخدمات المناخية

جنيف، 3 أيلول/ سبتمبر 2009 - أنشأ اليوم مؤتمر المناخ العالمي الثالث (WCC-3)، الذي التقى فيه في الفترة من 31 آب/ أغسطس إلى 4 أيلول/ سبتمبر 2009 في جنيف، سويسرا ما يزيد على 2 000 من العلماء المعنيين بالمناخ وخبراء القطاعات وصانعي القرارات، إطاراً عالمياً للخدمات المناخية "للدعم إنتاج وتوافر وتقديم وتطبيق التنبؤات والخدمات المناخية المعدة على أساس علمي".

واعتمد اليوم الإعلان المنشئ للإطار العالمي في مؤتمر المناخ العالمي الثالث من مقرري السياسات رفيعي المستوى الوافدين مما يزيد على 150 بلداً، بمن فيهم رؤساء الدول أو الحكومات في إثيوبيا وموناكو وموزامبيق وسلوفينيا وطاجيكستان ونواب رؤساء جزر القمر وجمهورية تنزانيا المتحدة ورئيس وزراء جزر نيوي، ورئيس وزراء كل من بنغلاديش وجزر كوك، ونائب رئيس وزراء الصين، وما يزيد على 80 وزيراً وآخرين من كبار المسؤولين الحكوميين. وجرى اعتماد الإعلان برئاسة صاحب الفخامة السيد Armando Emilio Guebuza، رئيس جمهورية موزامبيق، وصاحب الفخامة السيد Moritz Leuenberger، المستشار الاتحادي للاتحاد السويسري، وهو البلد المضيف للمؤتمر.

وأعلن السيد ميشيل جارو، الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية التي دعت مع شركاء إلى عقد مؤتمر المناخ العالمي الثالث (WCC-3) "اليوم يعتبر منعطفاً هاماً لجعل الخدمات المناخية متاحة لجميع الناس. بيد أن العمل بدأ حقاً لتوّه لإنشاء نظام يستند إلى أسس رسمية تكفل توافر النواتج سهلة الاستعمال لجميع القطاعات لكي تخطط للمستقبل في مواجهة الأحوال المناخية المتغيرة". وقال السيد جارو "إن العمل لتنفيذ الإطار العالمي يتجاوز مؤتمر المناخ العالمي الثالث ويتجاوز مفاوضات المناخ التي ستجري في كوبنهاغن في كانون الأول/ ديسمبر المقبل. وسوف يحتاج المجتمع إلى أدوات إعلامية للتكثيف نظراً لأن المناخ سوف يواصل تقلبه وتغيره بغض النظر عن الخطوات المتخذة للحد من انبعاثات غازات الدفيئة".

وقال السيد بان كي - مون، الأمين العام للأمم المتحدة، الذي تكلم بمناسبة افتتاح الجزء الرفيع المستوى من مؤتمر المناخ العالمي الثالث بعد زيارته لحافة الجليد القطبي شمال جزيرة سفالبارد النرويجية أن "مؤتمر المناخ العالمي الثالث هو جسر طبيعي لربط العلوم بمفاوضات المناخ من أجل لقاء كوبنهاغن". وقال "إن المعرفة العلمية يجب أن تكون الأساس لسياسة عالمية للمناخ، من أجل تخفيف تأثيرات المناخ الحتمية والتكثيف معها. ويعتبر الإطار العالمي للخدمات المناخية خطوة هامة صوب تدعيم تطبيق علم المناخ في عملية صنع القرار على الأصعدة الإقليمية والوطنية والدولية".

وقال صاحب الفخامة السيد Moritz Leuenberger، المستشار الاتحادي ورئيس الإدارة الاتحادية للبيئة والنقل والطاقة والاتصالات وهو رئيس سابق مرتين للاتحاد السويسري "أن الإطار يعطينا أداة للتكثيف بشكل أفضل مع التغيير المناخي الفعلي. وأضاف السيد Moritz Leuenberger الذي شارك في رئاسة افتتاح الجزء الرفيع المستوى من مؤتمر المناخ العالمي الثالث إن الإطار "يقدم جسراً بين العلوم وخبراء المناخ والمستخدمين في أنحاء العالم وداخل أكبر عدد ممكن من دوائر المستخدمين في العديد من القطاعات الاجتماعية - الاقتصادية".

وقال صاحب الفخامة السيد Armando Emilio Guebuza، رئيس جمهورية موزامبيق والرئيس المشارك للجزء الرفيع المستوى في المؤتمر أن "تغيّر المناخ وتقليبه يعتبران من الظواهر العالمية التي تؤثر علينا جميعاً بأشكال مختلفة". وأضاف قائلاً "إن موجات الحرارة والفيضانات التي تشهدها البلدان المتقدمة تظهر أنه لا يوجد بلد واحد بمنأى عن هذه الظواهر. والأهم من ذلك، الحقيقة ذاتها أن تغيّر المناخ وتقليبه يتدخلان في الأهداف الإنمائية للألفية وينبغي أن يحثنا جميعاً على التصرف اليوم لأن الغد قد يكون متأخراً للغاية".

وقال السيد Alexander Bedritsky، رئيس المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ورئيس الجزء الخاص بالخبراء في مؤتمر المناخ العالمي الثالث (WCC-3) أن "الإطار العالمي للخدمات المناخية يهدف إلى تعزيز رصدات المناخ ومراقبته وتحويل تلك المعلومات إلى نواتج وتطبيقات معنية بقطاع محدد، ونشر تلك النواتج على نطاق واسع". وأيد 1500 شخص من العلميين وخبراء القطاعات الذين شاركوا في الجزء الخاص بالخبراء في مؤتمر المناخ العالمي الثالث (31 آب/ أغسطس - 2 أيلول/ سبتمبر) تطوير الإطار العالمي المقترح وطالب هؤلاء بتدعيم خمسة عناصر أساسية:

- النظام العالمي لرصد المناخ وجميع مكوناته، وتشجيع التبادل والاطلاع على البيانات المناخية؛
- البرنامج العالمي للبحوث المناخية، مستندة إلى الموارد الحاسوبية الوافية وزيادة التفاعل مع المبادرات العالمية الأخرى المعنية ببحوث المناخ؛
- نظم معلومات خدمات المناخ مع الاستفادة بالترتيبات الوطنية والدولية القائمة؛
- آليات للتواصل مع مستخدمي البيانات المناخية بحيث تركز على إقامة روابط وتكامل المعلومات بين مقدمي الخدمات المناخية والمستخدمين لها؛
- بناء القدرات بشكل فعال ودائم من خلال التعليم والتدريب وتعزيز التوعية والاتصال.

ويطلب الإعلان إلى الأمين العام للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) أن "يدعو في غضون أربعة أشهر من اعتماد الإعلان إلى عقد اجتماع حكومي دولي للدول الأعضاء في المنظمة (WMO) للموافقة على الاختصاصات ومن أجل تأييد تكوين فرقة عمل من المستشارين المستقلين رفيعي المستوى ليقوم الأمين العام للمنظمة (WMO) بتعيينهم مع إيلاء الاعتبار الواجب إلى الخبرة الفنية والتوازن الجغرافي والتوازن بين الجنسين". وفي غضون 12 شهراً من تشكيل فرقة العمل، تقوم بعد إجراء مشاورات واسعة مع الحكومات والمنظمات الشريكة وأصحاب المصلحة المعنيين، بإعداد تقرير سوف يتضمن الخطوات التالية لإعداد وتنفيذ الإطار. وعندئذ سوف يقوم الأمين العام للمنظمة (WMO) بتعميم التقرير على أعضاء المنظمة من أجل النظر فيه أثناء مؤتمر المنظمة في سنة 2011 بهدف الوصول إلى تنفيذ الإطار.

وتضمن افتتاح اليوم للجزء الرفيع المستوى من المؤتمر خطاباً رئيسياً ألقاه السيد Rajendra Kumar Pachauri، رئيس الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ (IPCC)، وأحد الفائزين بجائزة نوبل للسلام في سنة 2007. وقد أكد على أن الحقائق العلمية المرتبطة بتحقيق الرقم المستهدف وهو درجتان مؤويتان بقياس سلسيوس. وبسبب التوسّع الحراري فحسب، يعتبر ارتفاع سطح البحر أمراً حتمياً وسوف يعرّض للخطر ملايين الناس في المناطق الساحلية وفي الدلتات الكبرى. وبغية تحقيق الرقم المستهدف وهو درجتان بقياس سلسيوس، من الأهمية أن تصل الانبعاثات العالمية لغازات الدفيئة ذروتها بحلول سنة 2015 وعندئذ تنخفض بشدة. وأكد على أن الفوائد المشتركة الضخمة لتخفيف الآثار فيما يتعلق بالصحة والزراعة والعمالة وأمن الطاقة. وقال "نظراً لأن القصور في النظام سوف يسفر عن تغيّر في المناخ وما يترتب عليه من تأثيرات إذا ما قمنا بتقليل انبعاثاتنا اليوم إلى درجة الصفر، يتعين على المجتمع العالمي أن يعالج الحاجة إلى تدابير للتكيف، وخصوصاً في أكثر المناطق عرضة للتأثر في العالم".

**المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) هي الهيئة المرجعية الرسمية في منظومة الأمم المتحدة بشأن الطقس والمناخ والماء**

وللحصول على البرنامج بالكامل وعلى مزيد من التفاصيل، الرجاء زيارة موقع المؤتمر (WCC-3): <http://www.wmo.int/wcc3>

**للحصول على مزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكتب الاتصالات والشؤون العامة:**

Ms Carine Richard-Van Maele, Chief, tel: +41 (0) 22 730 8314/15, E-mail: [cvanmaele@wmo.int](mailto:cvanmaele@wmo.int) (Spokesperson for WCC-3)

Ms Marie Heuzé, Special Advisor, tel: +41 (0) 22 730 8478, E-mail: [mheuze@wmo.int](mailto:mheuze@wmo.int) (United Nations coordination)

Ms Lisa Muñoz, WCC-3 Press Officer, tel. +41 (0) 22 730 8213. E-mail: [lmunoz@wmo.int](mailto:lmunoz@wmo.int) (general requests and special events)

Ms Gaelle Sevenier, Press Officer, tel. +41 (0) 22 730 84 17. E-mail: [gsevenier@wmo.int](mailto:gsevenier@wmo.int) (interview and press conference requests)

Kosmos Akande-Alasoka, Public Information Officer, tel: +41 (0) 22 730 80 97, e-mail: [kakande-alasoka@wmo.int](mailto:kakande-alasoka@wmo.int) (audiovisual requests)

**Swiss contact**

Mr Adrian Aeschlimann, Head of Media Office, Federal Office for the Environment FOEN, tel. +41 (0) 79 277 51 83, E-mail: [adrian.aeschlimann@bafu.admin.ch](mailto:adrian.aeschlimann@bafu.admin.ch) (Spokesperson for the Swiss delegation)